

Distr.: General
11 January 2006
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من
القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للصومال لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه نص الاتفاق المعروف ببيان عدن الذي وقّع عليه عبد الله يوسف أحمد، رئيس الجمهورية الصومالية، وشريف حسن شيخ عدن، رئيس البرلمان الاتحادي الانتقالي، في ظل القيادة الحكيمة لعلي عبد الله صالح، رئيس الجمهورية اليمنية، في عدن، اليمن، يوم ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ (انظر المرفق).

ويأتي هذا الاتفاق لتويجا لمناقشات استمرت ثلاثة أيام بين قيادات المؤسسات الاتحادية الانتقالية، تهدف إلى إيجاد حلول للخلافات في وجهات النظر بين قادة البرلمان الاتحادي الانتقالي للصومال، وللتوصل، على وجه الخصوص، إلى وضع السبل الكفيلة بأن يتم مجددا عقد دورات البرلمان الاتحادي الانتقالي للصومال.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عيد بيديل محمد

القائم بالأعمال بالنيابة

نائب الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للصومال لدى الأمم المتحدة

بيان عدن

بدعوة كريمة من فخامة الرئيس علي عبد الله صالح، رئيس الجمهورية اليمنية، عقد فخامة الرئيس الصومالي عبد الله يوسف أحمد، ورئيس البرلمان الفيدرالي الانتقالي، السيد شريف حسن شيخ عدن، لقاء مباشرا لبحث القضايا المتعلقة بالمصالحة الصومالية، وذلك في العاصمة التجارية عدن في الفترة من الثاني إلى الرابع من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦؛

وانطلاقا من حرص الرئيس الصومالي عبد الله يوسف أحمد، ورئيس البرلمان الفيدرالي الانتقالي الصومالي، السيد شريف حسن شيخ عدن؛

واستذكارا بالأهمية القصوى لوضع المصالحة الوطنية العليا للشعب الصومالي فوق كل الاعتبارات؛

وانطلاقا من إيماننا العميق في مواصلة الحوار الذي بدأ تحت رعاية فخامة الرئيس علي عبد الله صالح، رئيس الجمهورية اليمنية، بهدف إصلاح وحل الخلافات وتباين الآراء بين أعضاء المؤسسات الدستورية للدولة؛

واسترشادا بنود الميثاق الفيدرالي الانتقالي لجمهورية الصومال؛

وإيماننا منا بضرورة بذل كل التضحيات والجهود المتزامنة في سبيل إحلال الأمن والاستقرار في الصومال؛

وتقديرنا واستجابة منا للجهود الدائمة لفخامة الرئيس علي عبد الله صالح، رئيس الجمهورية اليمنية، للوصول إلى حل كل الخلافات التي برزت بين المؤسسات الفيدرالية للدولة؛

اتفقنا على إصدار هذا البيان الذي يتضمن البنود الآتية:

١ - تم التفاهم بشكل كامل على تجاوز الخلافات وطي صفحة الماضي التي أضرت بأداء مسؤوليات كل المؤسسات بروح من التعاون الذي بنى عليه الشعب الصومالي آماله السامية.

٢ - اتفق القادة على ضرورة التنسيق النشط المبني أساسا على احترام المبادئ وبنود الميثاق الفيدرالي الانتقالي وفقا للممارسات الدستورية المتعارف عليها

وفي إطار من التشاور المتبادل الدائم بما يضمن تفادي الخروقات المتصلة بممارسات السلطات للمؤسسات الفيدرالية الانتقالية للبلاد.

٣ - تم الاتفاق على أن يجتمع البرلمان الفيدرالي الانتقالي في غضون ثلاثين يوماً ابتداءً من هذا التاريخ لعقد دورته الرسمية في أي مكان يتفق عليه داخل الوطن.

٤ - يدعو القادة أعضاء البرلمان والحكومة لوضع حد للخلافات والتباينات التي لا مبرر لها، مطالبين بضرورة لم الشمل والوحدة، واضعين في الاعتبار المصالح الوطنية العليا فوق كل الأنانية، موجّهين في نفس الوقت نداءً من أجل التعاون الشامل في تنفيذ بنود هذا البيان.

٥ - يُدعى المجتمع الدولي، وخاصة الأشقاء والدول الصديقة، إلى تقديم الدعم الكامل لهذه الجهود الرامية لعقد الدورة العادية للبرلمان في داخل الوطن.

إن رئيس جمهورية الصومال ورئيس البرلمان الفيدرالي الانتقالي يوجهان نداءً حاراً إلى جميع قطاعات الشعب الصومالي للإسهام في التخلي الذاتي عن استخدام السلاح لوضع حد للاقتتال الأهلي والخلافات، مستخدمين كل الوسائل السلمية المبنية على أساس من الاحترام المتبادل واللجوء إلى الحوار.

كما يوجهان نداءً إلى المجتمع الدولي بالالتزام بتقديم المساعدات والمعونات العاجلة لكل المناطق والأقاليم الصومالية التي تعاني من وطأة الجفاف.

إن رئيس الجمهورية ورئيس البرلمان الفيدرالي الانتقالي يعربان باسم الشعب الصومالي عن شكرهما العميق وامتنانهما لفخامة الرئيس علي عبد الله صالح، رئيس الجمهورية اليمنية، وتقديرهما لدوره الأخوي وجهوده المتواصلة والمخلصة طوال فترة المحنة التي عانى منها الشعب الصومالي، كما يناشده القادة مواصلة تلك الجهود.

رئيس جمهورية الصومال
عبد الله يوسف أحمد

رئيس البرلمان الفيدرالي الانتقالي الصومالي
شريف شيخ حسن عدن

حرر في الخامس من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦؛
بالقصر الجمهوري ٢٢ مايو،
عدن - الجمهورية اليمنية.